تأثير جائحة كورونا (كوفيد-19) على توظيف التعليم الإلكتروني في برامج الإعلام والعلاقات العامة الأكاديمية

دراسة مقارنة بين الجامعات السعودية والمصرية

د. بندر عويض الجعيد [*1]

د. نها نبيل الاسدودي[**]

المستخلص:

جائحة كورونا (كوفيد-19) شكلت تحدي كبير للعالم وتسببت بالعديد من الاغلاقات العامة وتضرر للمصالح الاقتصادية وانقطاع العلاقات الاجتماعية وتوقف العملية التعليمية في العديد من المؤسسات التعليمية. وكنتيجة عفوية انتقلت معظم المحاضرات والمناقشات وورش العمل والسيمنارات إلى الانترنت عبر الفصول الافتراضية. وتعد كليات ومعاهد وأقسام الاتصال والإعلام جزء من منظومة التعليم وانتقلت لأسلوب التعليم الالكتروني عبر التطبيقات والمواقع الرقمية لضمان استمرار المسيرة التعليمية.

ونظراً لاستمرار واتساع جائحة كورونا (كوفيد-19) لتشمل معظم دول العالم بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط. بناءً علية ركزت الدراسة على فهم تأثير جائحة كورونا على توظيف التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد وأقسام الإعلام والعلاقات العامة وذلك لمواجهة جائحة كورونا؟ واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن بين الجامعات في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية واستخدمت الدراسة الاسلوب الكمي كمنطلق لجمع البيانات وتحليلها عبر استبانة شملت 400 مفردة من الدولتين.

وأشارت نتائج الدراسة أن طلبة الاعلام في الجامعات السعودية ومصر يتمتعون بمهارة وإلمام بالتعامل مع التقنية tech-savvy، ضرورة النظر إلى التعليم عن بعد كخيار استراتيجي لمواجهة الازمات واستدامة العملية التعليمية، أهمية استحداث منصات تعليمية وطنية إلكترونية في السعودية ومصر، وفي الختام ضرورة الاستمرار بالتوسع في مشاريع تطوير البنية التحتية الخاصة في قطاع الاتصال وتقنية المعلومات.

الكلمات الدالة: العلاقات العامة-التعليم الإعلامي-التعليم الالكتروني-كورونا

---

[*]استاذ مساعد بقسم العلاقات العامة – كلية الاتصال والاعلام- جامعة الملك عبدالعزيز في جدة

[**] مدرس بقسم العلاقات العامة-كلية الاتصال والاعلام -جامعة فاروس في الإسكندرية.

The Impact of the Corona Pandemic (Covid-19) on the Employment of E-Learning in Media and Public Relations Academic Programs: A Comparative Study between Saudi and Egyptian Universities.

By: Dr-Bandar ALjaid & Dr-Noha Elasdoudy

Abstract

The Corona pandemic (Covid-19) posed a great challenge to the world and caused many public closures, harmed economic interests, disrupted social relations, and halted the educational process in many educational institutions worldwide. Consequently, most of the lectures, discussions, workshops, and seminars have been transferred to the virtual world, through virtual classes. Communication and media colleges, institutes and departments are part of the education system and have moved to the e-learning method through digital applications and websites to ensure the continuance of the educational process.

In view of the continuation and expansion of the Corona pandemic (Covid-19) to contain most countries of the world, including the Middle East. Based on this, the study focused on understanding the impact of the Corona pandemic on the employment of electronic education in colleges, institutes, and departments of media and public relations to confront the Corona pandemic? The study relied on the comparative approach between universities in the Kingdom of Saudi Arabia and the Arab Republic of Egypt. The study used the quantitative method as a basis for data collection and analysis through a questionnaire that included 400 individuals from the two countries.

The results of the study indicated that media students in Saudi universities and Egypt have the skill and familiarity in dealing with technology (tech-savvy), the need to look at distance education as a strategic option to face crises and the sustainability of the educational process, the importance of developing electronic national educational platforms in Saudi Arabia and Egypt, and in conclusion the necessity to continue expanding the infrastructure development projects in the communication and information technology sector.

Keywords: Public Relations - Media Education - E-Learning - Corona

المقدمة:

خلال القرنين العشرين والواحد والعشرين لم يشهد العالم أزمة صحية ضخمة بجسامة جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد-19، والتي تسببت في إيقاع صدمة اجتماعية وتعليمية واقتصادية كبيرة على العالم. وبسبب الطبيعة الحيوية للفايروس وسرعة الانتشار بدأت الجهات المختصة دولياً في البحث عن حلول للحد من تفاقم الوضع دولياً وكانت إجراءات التباعد الاجتماعي وتخفيف التجمعات البشرية أبرز الخطوات التي تم التوصية بها ومؤخراً حملات إعطاء اللقاح على مستوى الدول. وكنتيجة تلقائية انتقلت معظم الأنشطة إلى العالم الافتراضي بما في ذلك العملية التعليمية في المدراس والجامعات والمعاهد التي تحولت إلى الفصول الافتراضية.

كليات ومعاهد وأقسام الاتصال والإعلام جزء من منظومة التعليم وانتقلت لأسلوب التعليم عن بعد عبر التطبيقات والمواقع الرقمية لضمان استمرار المسيرة التعليمية. ونظراً لاستمرار واتساع جائحة كورونا (كوفيد-19) لتشمل معظم دول العالم بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط. بناءً علية ركزت الدراسة على فهم تأثير جائحة كورونا على توظيف آليات وأدوات التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد وأقسام الإعلام والعلاقات العامة وذلك لمواجهة جائحة كورونا؟ وعمدت الدراسة على المقارنة بين الجامعات في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وتستخدم الدراسة المنهج الكمي كمنطلق لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها من خلال الاختبارات الإحصائية.

في الأجزاء القادمة، أولاً سيتم إيضاح مشكلة الدراسة وأهميتها مع رسم أهداف الدراسة الرئيسية، وبعد ذلك مناقشة التراث العلمي الذي تناول التعليم الإعلامي عبر التكنولوجيا الرقمية. ثانياً سوف يتم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة مع استعراض نتائج الدراسة الميدانية. وبالنهاية سوف تضع الدراسة مجموعة من التوصيات العلمية التي تسهم في مساعدة العلماء والمختصين والمؤسسات التعليمية وصناع ومتخذي القرار التعليمي في السعودية ومصر في ظل استمرار جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة:

أسفرت جائحة كورونا عن العديد من الجوانب السلبية والتي انعكست على قطاعات عديدة، ولم ينجو التعليم منها بل انه كان من أكثر القطاعات تأثرا بتلك الكارثة، والذى وصفته المديرة العامة لليونسكو أودري أزولاي "لم يسبق لنا ابدا أن شهدنا هذا الحد من الاضطراب في مجال التعليم "، فقطاع التعليم كان من أوائل القطاعات التي تأثرت بالجائحة الصحية الحالية، وتطلبت اتخاذ إجراءات سريعة، فقد أغلقت المدارس في أكثر من 165 دولة جميع أنحاء العالم، مما أثر على نحو 1.5 مليار طالب، أي ما يعادل نحو 50% من إجمالي الطالب المسجلين في المدارس

والجامعات في العالم، وفًقا منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو،2021)[1]. وعلية تحركت منظمة الأمم المتحد وأطلقت التحالف العالمي للتعليم من أجل ضمان استمرار العملية التعليمية على مستوى الدول مع الأخذ بالاعتبار تفاوت إمكانات الدول (الأمم المتحدة،2021)[2].

ولذلك ركزت الدراسة على فهم تأثير جائحة كورونا بمجال التعليم الاعلامي وتوظيف المؤسسات التعليمية للتكنولوجيا الاتصال والانترنت خلال جائحة فايروس كورونا. وتم اختيار السعودية ومصر بحكم أنهما الدولتين العربية التي تعتبر الأكبر من ناحية الإمكانات التعليمية وكذلك من حيث التقارب الثقافي والتاريخي بين البلدين. وبالطبع سوف تخدم النتائج والتوصيات صناع السياسات والقرار التعليمي ومؤسسات التعليم الأكاديمي والمهني الإعلامية والمؤسسات الاقتصادية والتشريعية في السعودية ومصر وخصوصاً مع استمرار الجائحة لأكثر من عام كامل.

أهمية الدراسة:

إن حجم انعكاسات جائحة كورونا على كافة الأصعدة ومنها التعليم الأكاديمي الإعلامي أدى لتحفيز الباحثان نحو التركيز على الطريقة التي تعاملت فيها المؤسسات الأكاديمية المتخصصة في الإعلام والعلاقات العامة في كل من السعودية ومصر، لا سيما مع استمرار الجائحة منذ بروزها على صعيد واسع في مارس 2020م. وبالإمكان إيجاز الأهمية في النواحي الآتية:

1- لا شك أن طبيعة جائحة كورونا المعقدة والشمولية سلطت الضوء على أهمية دراسة توظيف التعليم الالكتروني في برامج الإعلام والعلاقات العامة الأكاديمية في كل من السعودية ومصر خلال فترة الجائحة.

2- التطور التقني الهائل في وسائل الاتصال والإعلام ومدى انتشار استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي في المجتمعين المصري والسعودي يعزز من أهمية دراسة انعكاس تقنيات التواصل على العملية التعليمية في تخصص الإعلام والعلاقات العامة.

3- تتوافق الدراسة مع بروز اتجاه بحثي يناقش أزمة جائحة كورونا وانعكاساتها بتخصصات متعددة Multidiscipline مثل التعليم والإعلام والأزمات والصحة والاقتصاد.

4- الظروف المكانية والزمنية التي أجريت فيها الدراسة تُكسب الدراسة اعتبار علمي خاصة مع استمرار الجائحة العالمية.

5- توصيات الدراسة سوف تساهم في تحسين تجربة التعليم عن بعد لطلبة الإعلام والعلاقات العامة في مصر والسعودية خلال الجائحة.

6- يتطلع الباحثان أن تكون نتائج الدراسة إضافة جديدة للمكتبة الإعلامية العربية.

7- يأمل الباحثان أن تكون هذه الدراسة محفزاً للباحثين والباحثات لإجراء العديد من الدراسات حول جائحة كورونا والتعليم الإعلامي.

أهداف الدراسة:

بشكل رئيسي تستهدف الدراسة إدراك مدى تأثير جائحة كورونا على التعليم الإعلامي وبالأخص في استخدام المنصات الرقمية كحل لمواجهة الجائحة وتدريس مواد الإعلام والعلاقات العامة في كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية. ومن خلال هذا الهدف المقارن ينبثق عدة أهداف فرعية:

1- فهم طبيعة تجربة التعليم الالكتروني في تدرس مواد الإعلام والعلاقات العامة في السعودية ومصر.

2- التعرف على أهم التقنيات والبرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية بكليات وأقسام الإعلام في مصر والسعودية.

3- الوصول إلى أبرز العقبات التي واجهت طلاب وطالبات كليات وأقسام الإعلام في التعليم الإلكتروني في مصر والسعودية.

4- تحديد اتجاهات الطلاب والطالبات نحو تأثير استخدام الدراسة عن بعد على مستوى أدائهم الدراسي في مقررات الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا.

5- التوصل إلى مقترحات لتطوير تجربة التعليم عن بعد في مواد الإعلام والعلاقات العامة في السعودية ومصر.

التعلم الإلكتروني: يمثل تطور تكنولوجيا المعلومات، وهو يعد من الطرق الإيجابية والتي تساعد المتعلم على التفاعل المستمر من خلال ما يتضمنه من برمجيات تحتوي على أدوات تتطلب من المتعلم القيام بمهام وأنشطة متنوعة مثل الإجابة عن أسئلة معينة، وإبداء رأى في قضية ما، أو الاطلاع على الجديد في محتوى الدرس والتفاعل مع بقية الطلاب وغيره من المهام والأنشطة التفاعلية المتعددة والمتنوعة. واستخدام تقنيات التعليم الالكتروني يكون محدد لتحقيق أهداف معينة لتعظيم الفائدة ومن الأهداف التي يجب تحقيقها من التعلم الإلكتروني ما يلي:

- توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.

- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التعليمي.

ومع ظهور الجائحة قامت الدول بمد الجامعات بنماذج للتطبيقات التي يمكن من خلالها استئناف وإنجاز العملية التعليمية والاتصالات مع الطلبة مثل تطبيق بلاكبورد وكلاسيرا وقوقل كلاسروم وزووم وسكابي وتطبيق هانج أوت، والتطبيقات التي توفر مواد للقراءة وتعلم اللغة للطالب، والمواقع التي توفر خدمات التعلم عن بعد مثل الموقع العريب" إدراك"، بالإضافة الي المواقع التي يمكن للطالب الحصول على فيديوهات تعليمية من خلالها مثل يوتيوب، إذ تحولت تطبيقات ذكية إلى منصات تعليمية في عصر الفيروس، وشهدت شركات التقنية وحلول التعليم رواجا كبيراً في مجتمع التعليم، وتفاعلاً مع المبادرات، وحلول التعلم الجديدة.

الدراسات السابقة:

تم حصر عدد من الدراسات التي تناولت جائحة كورونا وتأثيرها على التعليم الإعلامي في السعودية ومصر وغيرها من الدول وتوظيف التعليم الالكتروني في التعليم الإعلامي لمواجهة الجائحة لاستمرار العملية التعليمية الإعلامية، وسوف نعرض هذه الدراسات من خلال تصنيفها من الأحدث تنازلياً وفقاً للتالي:

توصلت دراسة يوسف عثمان يوسف (2020)[3] هدفت إلى التعرف على اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الالكتروني في ظل أزمة فيروس كورونا، وطبقت الدراسة على عينة عددها (151) من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة من خلال استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وتبين من النتائج وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الالكتروني، بل أن الغالبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي. وسعت دراسة لطيفة صافي (2020) [4] الوقوف على واقع استخدام التعليم الالكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا، واعتمدت الدراسة على استمارة استبانة يحتوي على 16 سؤالا، وتوصلت الدراسة الى أن تأثير البيئة الالكترونية على العملية التعليمية كان ايجابياً من خلال تلقى المحاضرات والدروس والتواصل التفاعلي المتوافق بين المُعلم والمتعلم، وسلبياً من حيث عدم القدرة على الفهم والاستيعاب. وركزت دراسة حسن بن عيسي احمد الدش (2020)[5] التعرف على جائحة كورونا من أجل تسهيل تحول العملية التعليمية من التعليم التقليدي الي التعليم عن بعد ، واستعمل الباحث استمارة استبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وأظهرت النتائج انه لا يوجد إرشادات كافية تبين للطلاب والطالبات كيفية استخدام المنصة الالكترونية، اكثر من نصف العينة يرفضون استمرار التعليم عن بعد الانتهاء من الجائحة كورونا . وسعت دراسة أحمد ين محمد الخروصي (2020) [6] للوقوف على اراء الطلاب عن مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورنا، واستخدمت المنهج الوصفي، ولتحقيق أهدافها تم بناء استباتة طبقت على (277) طالب وطالبة،

واظهرت النتائج ان هناك صعوبات واجهت الطلاب في هذا نوع من التعليم، وأنها لا توجد فروق داله إحصائيا تعزي لمتغير الجنس ونوع المؤسسة التي يدرس بها الطلبة.

وسعت دراسة (Armand Bwzzelle 2015) [7] إلى الوقوف على تأثير استخدام " التويتر" Twitter بين طلاب الجامعات على التفاعل بينهم بشأن المحتوى العلمي، ولذا سعت الدراسة إلى تحليل عدة تغريدات Tweets تم إرسالها من جانب أستاذ أحد المقررات إلى الطلبة، بالإضافة إلى تصميم استبيان يحوى مقياساً للاتجاه تم توزيعه على الطلاب، وتبين من النتائج أن تويتر كان أداة فعالة لمساعدة الطلاب على استيعاب المفاهيم الأساسية في المقرر، ولكن الطلاب أبدوا رغبتهم في نقل التفاعل بينهم وبين الأستاذ من التويتر إلى داخل الفصول التقليدية بمعنى وجود تكامل وترابط بين الوسائل التقليدية والحديثة في العملية التعليمية من خلال مناقشة موضوعات تويتر بداخل الفصول.

وتبين من نتائج دراسة (Nedal A. Bani Hani & Ali S. Algonaim,2014)[8] على عينة عشوائية من 40 طالبة من طالبات جامعة Al-Balq"s Applied University - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الكتابة لدى أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب الحوار من خلال الإيميل وبين أفراد المجموعة الضابطة الذين استخدموا الأسلوب التقليدي بطريقة الورقة والقلم ، لصالح المجموعة الأولى، هدفت دراسة (Liza Marie Portugal 2014) [9] النوعية إلى تعريف الإستراتيجيات الفعالة لتدريس مقررات مرحلة الماجستير من خلال الإنترنت، وكذلك الصفات والشروط الواجب توافرها في القائمين بالتدريس عن بعد، والمهارات المؤسسية. وقد تم تجميع البيانات اللازمة من خلال مقابلات تليفونية مع 12 مفردة من القائمين بالتدريس عن بعد من خلال شبكة الإنترنت لبرنامج الماجستير في مؤسسات تعليمية مختلفة بالولايات المتحدة الأمريكية بشرط أن يكونوا قد قاموا بتدريس 4 مقررات على الأقل في العام لمدة 3 أعوام فأكثر. وقد كشفت النتائج عن ضرورة تمتع القائمين بالتدريس عن بعد بالرضا الوظيفي والذي يدفعهم إلى تعلم تكنولوجيا جديدة في التدريس ومن ثم يثروا الإستراتيجيات التدريسية التي يطبقونها والتي تلبى الاحتياجات المختلفة للطلاب.

وقد توصلت دراسة Patricia Neely (2014)[10] إلى ضرورة تطوير قاعدة البيانات الخاصة بالأبحاث وكذلك المكتبات العلمية حتى يمكن لمصممي المقررات توصيف المصادر المرتبطة بمحتوى المقررات الدراسية بسهولة، وكذلك أكدت الدراسة على أهمية الدعم المتكامل من جانب من يقومون بتصميم المقررات ومن يوفرون تكنولوجيا المعلومات من أجل تصميم مقرر تنافسي يعتمد على مصادر تعليمية متنوعة بديلة عن الكتاب المقرر.

وتوصلت دراسة Shashi Singh& Ajay Singh(2014) [11] إلى ارتفاع درجة الرضا الأكاديمي بين طلاب التعلم المفتوح مقارنة بنظرائهم في التعلم التقليدي، وذلك من خلال استخدام مقياس للرضا الأكاديمي تم تطبيقه على عينة من 200 مفردة من طلاب وطالبات التعلم المفتوح و 151 مفردة من طلاب وطالبات التعلم التقليدي بإحدى الجامعات الهندية، ولم يتبين وجود اختلافات جوهرية بين الذكور والإناث. وهدفت دراسة(2014)A.S. Arui Lawrence & C. Barsthi [12] إلى الوقوف على اتجاهات الطلاب الدارسين بجامعة Tamil Nadu للتعليم المفتوح بالهند نحو مؤسسات التعلم المفتوح والتعلم عن بعد ، وذلك من خلال مقياس للاتجاه تم تطبيقه على عينة عشوائية من 293 مفردة من هؤلاء الطلاب. وكشفت النتائج عن وجود اتجاهات محايدة نحو تلك المؤسسات، ولم يتبين وجود اختلافات في اتجاهات الطلاب من حيث النوع ومحل الإقامة، في حين حيث كانت اتجاهات طلاب اللغات أكثر إيجابية. وأوصت الدراسة مسئولي التعلم بالجامعة بضرورة اتخاذ خطوات لتحسين اتجاهات الطلاب، ومن أمثلة ذلك تزويدهم بمواد تعليمية إضافية لزيادة معارفهم، وإعطاء أولوية لطرق التعلم التي تعتمد على العصف الذهني، ولعب الأدوار، والنقاش وغيرها.

والجدير بالذكر أن دراسة Gerald K. Ngugi & Augustine M. Kara(2013) [13] إلى الوقوف على إدراكات طلاب الجامعة للخدمات التعليمية المقدمة لهم من خلال التعلم عن بعد، واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام استمارة الاستقصاء التي تم تطبيقها على 750 مفردة من الطلاب في المرحلتين الثالثة والرابعة بجامعة Kenyatta في كينيا. وتبين من نتائج الدراسة أن هناك رضا من جانب معظم الطلاب عن ثلاث خدمات فقط تقدم لهم من أصل 11 خدمة تم سؤالهم عنها، وهذه الخدمات هي: المحاضرات، والإرشاد الأكاديمي، وإمداد الطلاب بتقرير دوري ومفصل عن تقدمهم الأكاديمي، وأما الخدمات التي لم تنل رضاهم ففي مقدمتها: عدم وجود فرص للتواصل مع المعلم خارج الفصول الدراسية، عدم الرد على استفسارات الطلاب، قلة المصادر المعرفية المتاحة بالمكتبات.

وقدم Juliet Stoltenkamp et al (2013)[14] دراسة حالة كمية ونوعية لتطبيق مقرر تعليمي في تخصص العلوم تم تصميمه على أساس الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي بأحد المراكز التعليمية التابع لجامعة Western Cape بأحد الضواحي الريفية بجنوب أفريقيا. وقد خلص البحث إلى أهمية تقديم تسهيلات وإرشادات للمعلمين لكي يعلموا أنفسهم ذاتياً كيفية تصميم مقررات تعتمد على الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي ويستطيعوا خلق بيئة تعليمية تعتمد على استخدام الإنترنت لتعزيز قدراتهم التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة التراث العلمي في تكنولوجيات التعليم والتعليم الإعلامي في ظل جائحة كورونا تبين مجموعة من النقاط الهامة:

1- توزعت الدراسات والأبحاث من حيث المنهجية ولكن يتضح وجود تركيز على استخدام منهج المسح في دراسة انعكاسات التقنيات الجديدة وجائحة كورونا.

2- اتضح من خلال مراجعة الدراسات أن هناك اتجاه إيجابي ورضا أكاديمي في البيئة الاكاديمية نحو التعليم الالكتروني، وهذا محفز للتوسع البحثي في هذا المجال العلمي المتداخل.

3- حداثة الجائحة وانعكاساتها اعطى أهمية وقوة للدراسة والدراسات المشابهة وذلك لفوائدها التطبيقية على صناعة التعليم الإعلامي الجامعي.

4- تم الاستفادة من الدراسات والأبحاث السابقة في توضيح المفاهيم والمصطلحات وصياغة المشكلة البحثية وتحديد ملامحها وتحديد أسئلة وفروض الدراسة.

5- أجمعت معظم الدراسات على ضرورة دراسة التعليم الإلكتروني وتطبيقاته وذلك للتعامل مع الازمات المستقبلية.

6- لم يوجد أي من الدراسات والابحاث السابقة التي درست تأثير جائحة كورونا على التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد وأقسام الإعلام والعلاقات العامة.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

السؤال الرئيسي:

س/ ما تأثير جائحة كورونا على توظيف آليات وأدوات التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد وأقسام الإعلام والعلاقات العامة وذلك لمواجهة جائحة كورونا في السعودية ومصر؟

الأسئلة الفرعية:

س 1-1/ ما اهم الوسائل التكنولوجية والبرمجيات التي استخدمت أثناء التعليم عن بعد خلال جائحة فايروس كورونا في التعليم الإعلامي الجامعي في السعودية ومصر؟

س 1-2/ ما أبرز الصعوبات التي واجهة طلبة كليات واقسام الاعلام عند الدراسة بنظام التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؟

س 1-3/ ما اتجاهات الطلبة نحو تأثير استخدام الدراسة بالتعليم الالكتروني على مستوى الأداء الدراسي في مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا؟

س 1-4/ ماذا توصي الدراسة لتجويد تجربة التعليم الالكتروني في مقررات الاعلام والعلاقات العامة في السعودية ومصر؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في الأنشطة التفاعلية المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا واتجاهاتهم نحو تأثير استخدام التعليم الالكتروني في مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا ورأيهم في أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الالكتروني.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أوجه استفادة المبحوثين من مواقع وتطبيقات التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا وأسباب شعورهم بمتعة التعلم من خلال دراستك بنظام التعليم الالكتروني.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال الدراسة بنظام التعليم الالكتروني واتجاههم نحو تأثير استخدام التعليم الالكتروني في مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال دراستهم بنظام التعليم الالكتروني، ورأيهم في عدالة آليات التقويم المستخدمة من خلال التعليم الالكتروني عبر المنصات الرقمية خلال جائحة كورونا.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوعية الصعوبات التي واجهت المبحوثين أثناء الدراسة بالتعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا ورأيهم في أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الالكتروني.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا ومدى مواجهتهم صعوبات عند دراستهم بنظام التعليم الالكتروني.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا والمتغيرات الديموغرافية.

الإجراءات المنهجية:

نوع ومنهجية الدراسة: تنتهج الدراسة المنهج المقارن لدراسة تأثير جائحة كورونا على توظيف تقنيات التعليم الالكتروني في تدريس البرامج الإعلامية في الجامعات السعودية ومصر وخلال فترة زمنية محددة وهي خلال الجائحة وتركز على جزئية التعليم الاعلامي. وتعد من الدراسات الوصفية التي تصف الظواهر والتفاعلات بين المتغيرات. وتم استخدام الأسلوب الكمي في جمع البيانات وتحليلها.

متغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة تنقسم إلى ثلاث أقسام (المتغير المستقل-المتغيرات الوسطية-المتغير التابع) كما هي موضحة بالجدول رقم (1):

المتغير المستقل	المتغيرات الوسطية	المتغير التابع
جائحة فايروس كورونا	المتغيرات الديموغرافية	• التعليم الإلكتروني • تدريس مواد الإعلام والعلاقات العامة. • مستوى أداء الطلبة.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تم إجراء البحث الميداني خلال الفترة من بداية شهر يناير وحتى أواخر شهر فبراير من العام 2021م في كل من مصر والسعودية.

الحدود المكانية: بحكم طبيعة الدراسة المقارنة تم تحديد الحدود المكانية لتشمل الجامعات العامة (الحكومية) في كل من السعودية ومصر

الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على فهم ما تأثير جائحة كورونا على توظيف آليات وأدوات التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد وأقسام الإعلام والعلاقات العامة وذلك لمواجهة جائحة كورونا في السعودية ومصر؟

الحدود الإنسانية: طبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات تخصصات الاتصال والإعلام في ثمان جامعات حكومية مصرية وسعودية.

مجتمع الدراسة والعينة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات بالجامعات الحكومية والتي تدرس تخصصات الاعلام في كل من السعودية ومصر، ونظراً لمحدودية موارد الباحثان تم اختيار عينة عمدية من هذه الجامعات بكل بلد وهي مكونة من الجامعات السعودية وتشمل جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض، جامعة جازان في جازان وجامعة أم القرى في مكة المكرمة، وفي جمهورية مصر اشتملت العينة على جامعة القاهرة في القاهرة ، جامعة السويس في السويس، جامعة بني سويف في بني سويف وجامعة جنوب الوادي في قنا.

كان هناك عدة عوامل محددة لاختيار الجامعات من أهمها، ان تكون الجامعة حكومية وتوفر التعليم المجاني في تخصصات الاعلام، وجود الجامعات في مناطق جغرافية متباعدة، ان تشتمل العينة على كليات واقسام للإعلام قدمت التعليم الاعلامي عن بعد للطلاب والطالبات خلال الجائحة.

العينة: بناءً على الظروف الحالية وانعكاسات الجائحة تم اعتماد اسلوب العينة العمدية لاختيار مفردات الدراسة شريطة ان تكون ممثلة للجنسين ومستويات الدراسة المختلفة.

أدوات جمع البيانات: تم استخدام استمارة استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة محل البحث، حيث صمم الباحثان استمارة استبانة إلكترونية حرصا من خلالها على تحقيق كافة أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من فروضها، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من التساؤلات المغلقة والمقاييس المختلفة.

اخلاقيات البحث: الدراسة وضعت بالاعتبارات الجوانب الأخلاقية من حيث آلية جمع وحفظ البيانات وكذلك في الحفاظ على سرية معلومات المبحوثين وعدم استخدامها في غير الأغراض البحثية.

اختباري الصدق والثبات

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبانة في جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات لها، كالاتي:

اختبار الصدق (Validity):

ويعنى الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث، تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبانة) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث والإعلام والإحصاء.

اختبار الثبات (Reliability):

ويقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أي محاولة الباحثان لتخفيض نسب التفاوت لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدى لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وهو كالاتي:

قام الباحثان بتطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل 10% من العينة الأصلية بعد تحكيم الاستبانة، ثم أعادت تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة 5% من المبحوثين بعد اسبوعين من الاختبار الأول، والذي وصل إلى 84.73%، مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج.

التحليل الاحصائي:

- قام الباحثان بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة، ويتمثل مستوى الدلالة الموثوقة في الدراسة الحالية بكافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل. وكذلك تم استخدام مجموعة من المقاييس الوصفية وتشمل التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري

الاختبارات الإحصائية:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test).
- كا2 (Chi square) اختبار استقلالية العبارة ويستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية.
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA .

معاملات الارتباط Correlation:

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

نتائج الدراسة والمناقشة:

أولاً: وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (2)

البيانات الشخصية		الجامعات السعودية		الجامعات المصرية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
الدولة		200	50	200	50	50	100
النوع	ذكر	117	58.5	64	32	181	45.3
	أنثى	83	41.5	136	68	219	54.8
	الإجمالي	200	100	200	100	400	100
السن	اقل من 20 عام	17	8.5	50	25	67	16.8
	21الي 30 عام	171	85.5	134	67	305	76.3
	31الي 40 عام	8	4	14	7	22	5.5
	أكثر من 40 عام	4	2	2	1	6	1.5
	الإجمالي	200	100	200	100	400	100
المستوي الدراسي	دبلوم	54	27	1	0.5	55	13.8
	بكالوريوس	135	67.5	171	85.5	306	76.5
	دراسات عليا	11	5.5	28	14	39	9.8
	الإجمالي	200	100	200	100	400	100
الجامعة	جامعة القاهرة					73	18.3
	جامعة بني سويف					48	12
	جامعة السويس					55	13.8
	جامعة جنوب الوادي					24	6
	جامعة الملك عبدالعزيز					58	14.5
	جامعة ام القري					45	11.3
	جامعة جازان					45	11.3
	جامعة الأمام محمد بن سعود					52	13
	الإجمالي					400	100
هل يوجد لديك انترنت في المنزل؟	نعم	191	95.5	181	90.5	372	93
	لا	9	4.5	19	9.5	28	7
	الإجمالي	200	100	200	100	400	100
هل تمتلك هاتف ذكي smartphone؟	نعم	198	99	194	97	392	98
	لا	2	1	6	3	8	2
	الإجمالي	200	100	200	100	400	100
هل تمتلك جهاز حاسوب آلي في المنزل ؟	نعم	158	79	155	77.5	313	78.3
	لا	42	21	45	22.5	87	21.8
	الإجمالي	200	100	200	100	400	100

توضح بيانات الجدول رقم (2) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة؛ بشأن الدولة، كان نصف أفراد العينة ينتمون للجامعات السعودية، ونصفهم ينتسبون للجامعات المصرية. وحول السن، بلغت نسبة من تتراوح أعمارهم بين "21 و30 عامًا" (76,3%)، منهم (85,5%) من طلاب الجامعات السعودية, و(67%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم تأتي نسبة من تقل أعمارهم عن "20 عامًا"، حيث بلغت (16,8%)، منهم (8,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(25%) من طلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا، جاءت نسبة من تزيد أعمارهم عن "40 عامًا" (1.5%)، منهم (2%) من طلاب الجامعات السعودية، و(1%) من طلاب الجامعات المصرية. وفيما يتعلق بالمستوى الدراسي، جاء في المقدمة طلاب البكالوريوس بنسبة (76,5%)، منهم (67,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(85,5%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم طلاب الدبلوم بنسبة (13,8%)، منهم (27%) من طلاب الجامعات السعودية، و(0,5%) من طلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا طلاب الدراسات العليا بنسبة (9,8%)، منهم (5,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(14%) من طلاب الجامعات المصرية. وفيما يتعلق بنسبة الطلاب في الجامعات، فتصدرتها نسبة طلاب جامعة الملك عبد العزيز (14,5%)، ثم طلاب جامعة السويس (13,8%)، وأخيرًا طلاب جامعة جنوب الوادي (6%). بالنسبة لامتلاك الطلاب لإنترنت في المنزل، فقد ذكروا "نعم" بنسبة (93%)، منهم (95,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(90,5%) من طلاب الجامعات المصرية، في حين أجابوا بـ"لا" بنسبة (7%)، منهم (4,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(9,5%) من طلاب الجامعات المصرية. وحول امتلاك الهاتف الذكي، ذكر الطلاب "نعم" بنسبة (98%)، منهم (99%) من طلاب الجامعات السعودية، و(97%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم أجابوا بـ "لا" بنسبة (2%)، منهم (1%) من طلاب الجامعات السعودية، و(3%) من طلاب الجامعات المصرية. أما بالنسبة لامتلاك الطلاب لحاسب آلي، فقد ذكروا "نعم" بنسبة (78,3%)، منهم (79%) من طلاب الجامعات السعودية، و(77,5%) من طلاب الجامعات المصرية، في مقابل (21,8%) أجابوا بـ"لا"، منهم (21%) من طلاب الجامعات السعودية، و(22,5%) من طلاب الجامعات المصرية.

من الملاحظ أن المبحوثين يتمتعون بحضور ومهارة في استخدام التقنية والتواصل عبر العالم الافتراضي وتطبيقاته، وذلك بسبب ارتفاع معدلات توفر الانترنت والجهاز الحاسوبي والهاتف الذكي لدى المبحوثين يعطي إيحاء ان متطلبات البنية التحتية التكنولوجية متوفرة لدى شريحة كبيرة من طلبة كليات واقسام الاعلام في السعودية ومصر، أو على أقل تقدير توفر وسيلة اتصال واحدة للدخول على العالم الافتراضي.

1- اهم الأدوات التكنولوجية والبرمجيات التي تستخدمها أثناء التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؟ جدول رقم (3)

الأدوات التكنولوجية والبرمجيات التي تستخدمها أثناء التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا	الجامعات السعودية		الجامعات المصرية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
Blackboard Learn	138	69	126	63	264	66
الحاسب الالي الشخصي	177	88.5	69	34.5	246	61.5
الهواتف الذكية	110	55	109	54.5	219	54.8
مواقع الانترنت	116	58	49	24.5	165	41.3
زووم Zoom video Conferencing	77	38.5	59	29.5	136	34.7
الفصول الافتراضية "مباشرة"	78	39	45	22.5	123	30.8
البريد الالكتروني	82	41	34	17	116	29
يوتيوب Youtube	58	29	34	17	92	23
تطبيقات الدردشة Chatting Apps	43	21.5	40	20	83	20.8
الفصول الافتراضية " مسجلة	46	23	30	15	76	19
السحابة الإلكترونية (مثل: جوجل درايف)	50	25	25	12.5	75	18.8
Google Classroom	36	18	30	15	66	16.5
مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams	27	13.5	31	15.5	58	14.5
المحتوى التعليم المرفق علي النظام	31	15.5	13	6.5	44	11
المواقع التعليمية حول موضوعات المقرر	16	8	12	6	28	7
المكتبة الرقمية	15	7.5	6	3	21	5.3
أقراص التخزين	3	1.5	3	1.5	6	1.5
الإجمالي	*200*		*200*		*400*	

توضح بيانات الجدول رقم (3) الأدوات التكنولوجية والبرمجيات التي يستخدمها الطلبة أثناء التعليم عن بعد خلال جائحة فايروس كورونا؛ فذكر الطلاب في المقدمة منصة "Blackboard Learn " بنسبة (66%)، منهم (69%) من طلاب الجامعات السعودية، و(63%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم "الحاسب الالي الشخصي" بنسبة (61,5%)، منها (88,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(34,5%) لطلاب الجامعات المصرية، فيما كانت تطبيقات الدردشة مثل الواتس اب وتيليجرام متوسطة بمعدل 20,8% من مجموعة عينة الدراسة كاملة، وعلى النقيض لوحظ انخفاض معدل استخدام موقع مايكروسوفت تيمز وقوقل كلاس ولكن ملاحظ ارتفاع استخدام موقع وتطبيق الزووم[15]، وأخيرًا "أقراص التخزين" بنسبة (1,5%)، منها (1,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(1,5%) لطلاب الجامعات المصرية.

من خلال رأي المبحوثين تقدمت منصة بلاكبورد يليها مواقع الانترنت والهواتف الذكية والتطبيقات بما في ذلك تطبيق زووم Zoom والذي برز بشكل كبير خلال الجائحة. وبالإمكان تفسير ذلك من خلال الربط مع النتيجة الخاصة بالجدول رقم (2) والتي أوضح انتشار استخدام الهواتف الذكية والانترنت وأجهزة الحاسب الآلي بين المبحوثين.

تتسق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Nedal A. Bani Hani & Ali S. Algonaim,2014)[16] التي ركزت على تأثير الأسلوب الالكتروني في تطوير المهارات وهذه أهمية كبيرة للموائمة بين الأزمات واستخدام المهارات الاعلامية التقليدية والرقمية.

2) ما مدى استفادتك من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؟

جدول رقم (4)

مدى استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا	**الجامعات السعودية**		**الجامعات المصرية**		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
استفدت بدرجة كبيرة	81	40.5	32	16	113	28.3
استفدت إلى حد ما	105	52.5	114	57	219	54.8
استفدت نادراً	14	7	54	27	68	17
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: ***5.147***4 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.318						

توضح بيانات الجدول رقم (4) مدى استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؛ فذكروا في المقدمة "استفدت إلى حد ما" بنسبة (54,8%)، منهم (52,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(57%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم "استفدت بدرجة كبيرة" بنسبة (28,3%)، منها (40,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(16%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "استفدت نادرا" بنسبة (17%)، منها (7%) لطلاب الجامعات السعودية، و(27%) لطلاب الجامعات المصرية. بالإضافة لهذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (4*5.147*)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.000)، ومعامل توافق (0.318)، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات السعودية والمصرية من حيث مدى الاستفادة من التعليم عن بعد خلال جائحة فايروس كورونا.

ويشير مستوى تقييم الطلاب والطالبات الاعلام والعلاقات العامة لمدى استفادتهم من تجربة التعليم الالكتروني خلال الجائحة بمعدل 83% من اجمالي المبحوثين استفادوا من بدرجة كبيرة وإلى حد ما. ومن الضروري استخدام هذا المؤشر كدافع للباحثين والباحثات لإجراء المزيد من الأبحاث.

وبطبيعة الحال تتوافق هذه النتيجة مع بحث لطيفة صافي (2020) [17] والتي توصلت إلى أن تأثير البيئة الافتراضية على التعليم كان فعالاً من خلال تلقى المحاضرات والتفاعل التزامني بين الُمعلم والمتعلم، وسلبياً من حيث عدم القدرة على الفهم والاستيعاب. وكذلك دراسة حسن بن عيسي احمد الدش (2020)[18] والتي أوضحت انه لا يوجد دعم معلوماتي إرشادي كافية تبين للطلاب والطالبات كيفية استخدام المنصات الرقمية التعليمية مثل البلاكبورد.

3) ما أوجهه استفادتكم من مواقع وتطبيقات التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؟

جدول رقم (5)

العبارة	الجامعات السعودية								الجامعات المصرية							
	موافق		الى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الوزن النسبي	موافق		الى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%		
تعزيز مهاراتي التقنية والحاسوبية	158	79.0	37	18.5	5	2.5	2.77	92.3	108	54.0	62	31.0	30	15.0	2.39	79.7
استخدام أكثر من وسيلة تعليمية أثناء المحاضرة الالكترونية.	132	66.0	57	28.5	11	5.5	2.61	87.0	86	43.0	56	28.0	58	29.0	2.14	71.3
استفدت من تطبيقات المقرر الافتراضية	128	64.0	64	32.0	8	4.0	2.60	86.7	66	33.0	81	40.5	53	26.5	2.06	68.7
تتيح فرصة لتفاعل أفضل في البيئة الالكترونية.	124	62.0	64	32.0	12	6.0	2.56	85.3	81	40.5	55	27.5	64	32.0	2.09	69.7
بسط لي المعلومة وجعلها واضحة	121	60.5	65	32.5	14	7.0	2.53	84.3	58	29.0	89	44.5	53	26.5	2.02	67.3
تنوع طرق الشرح والتدريس.	121	60.5	64	32.0	15	7.5	2.53	84.3	63	31.5	65	32.5	72	36.0	1.95	65.0
زاد من رغبتي في التعلم الذاتي	113	56.5	61	30.5	26	13.0	2.44	81.3	74	37.0	69	34.5	57	28.5	2.08	69.3
يساعدني في الابتكار والابداع العلمي	99	49.5	87	43.5	14	7.0	2.42	80.7	69	34.5	61	30.5	70	35.0	1.99	66.3
ساعدني على الفهم بطريقة أفضل	86	43.0	99	49.5	15	7.5	2.35	78.3	41	20.5	121	60.5	38	19.0	2.01	67.0

توضح بيانات الجدول رقم (5) أوجه استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؛ فيما يتعلق بطلاب الجامعات السعودية، فقد ذكروا في المقدمة "تعزيز مهاراتي التقنية والحاسوبية" بنسبة (92,3%)، ثم "استخدام أكثر من وسيلة تعليمية أثناء المحاضرة الالكترونية" بنسبة (87%)، وأخيرًا "ساعدني على الفهم بطريقة أفضل" بنسبة (78,3%). وحول طلاب الجامعات المصرية، فقد ذكروا في المقدمة "تعزيز مهاراتي التقنية والحاسوبية" بنسبة (79,7%)، ثم "استخدام أكثر من وسيلة تعليمية أثناء المحاضرة الالكترونية" بنسبة (71,3%)، وأخيرًا "يساعدني في الابتكار والابداع العلمي" بنسبة (66,3%).

من الملحوظ تعدد طرق الاستفادة من تجربة التعليم الالكتروني من خلال تطوير المهارات والبيئة التعليمية وتعزيز التفاعل داخل البيئة التعليمية الافتراضية بين عناصر العملية التعليمية وكذلك دور التعلم الالكتروني الإيجابي في المساعدة على الفهم والابتكار والابداع. وتعتبر هذه النتيجة من الجدول السابق من المؤشرات الإيجابية التي توضح الإمكانات المتوفرة في التعليم الالكتروني، وكذلك وجود فوائد عديدة حصل عليها الطلاب خلال الفترة الحرجة للجائحة. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له العديد من الدراسات السابقة يوسف عثمان (2020)[19]لطيفة صافي (2020)[20] (Armand Bwzzelle 2015) [21] Singh& Singh(2014) [22] والتي ركزت على الانعكاسات الإيجابية للتعليم الالكتروني من حيث الرضا والقبول في الاستخدام خصوصاً في كون الجيل الحالي من الطلاب والطالبات نشأن في عصر الانترنت وهذا كان بيناً في الجدول رقم 2 و3 السابق.

جدول رقم (6)

المقياس العام حول أوجه استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؛ فيما يتعلق بطلاب الجامعات السعودية والمصرية	**الجامعات السعودية**		**الجامعات المصرية**		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيفة	**10**	5	**44**	**22**	**54**	**13.5**
متوسطة	**50**	**25**	**84**	**42**	**134**	**33.5**
متعددة	**140**	**70**	**72**	**36**	**212**	**53**
الإجمالي	**200**	**100**	**200**	**100**	**400**	**100**
كا2: 51.846 درجة الحرية:2 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق : 0.339						

تكشف بيانات الجدول رقم (6) عن المقياس العام حول أوجه استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؛ فيما يتعلق بطلاب الجامعات السعودية؛ فكانت أوجه الاستفادة "متعددة" بنسبة (53%) منها (70%) لطلاب الجامعات السعودية، و(36%) لطلاب الجامعات المصرية، ثم "متوسطة" بنسبة (33,5%) منها (25%) لطلاب الجامعات السعودية، و(42%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "ضعيفة" بنسبة (13,5%) منها (5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(22%) لطلاب الجامعات المصرية. تتسق هذه البيانات مع

المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (51.846)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.000)، ومعامل توافق (0.339)، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات السعودية والمصرية من حيث أوجه الاستفادة من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا.

4) ما مدى شعوركم بمتعة التعلم من خلال الدراسة بنظام التعليم الالكتروني؟

جدول رقم (7)

مدى شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال الدراسة بنظام التعليم الالكتروني	**الجامعات السعودية**		**الجامعات المصرية**		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	94	47	51	25.5	145	36.3
الي حد ما	89	44.5	109	54.5	198	49.5
نادرا	17	8.5	40	20	57	14.3
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 24.053 درجة الحرية:2 مستوى المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق : 0.238						

توضح بيانات الجدول رقم (7) مدى شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال الدراسة بنظام التعليم الالكتروني؛ فذكروا في المقدمة "إلى حد ما" بنسبة (49,5%)، منهم (44,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(54,5%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم "دائما" بنسبة (36,3%), منها (47%) لطلاب الجامعات السعودية، و(25,5%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "نادرا" بنسبة (14,3%)، منها (8,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(20%) لطلاب الجامعات المصرية.

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (24.053)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.000)، ومعامل توافق (0.238)، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات السعودية والمصرية من حيث مدى الشعور بمتعة التعلم من خلال الدراسة بنظام التعليم عن بعد.

توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Liza Marie Portugal (2014 [23] والتي توصلت إلى أن وجود الرضا الوظيفي بين الممارسين للعملية التعليمية يحفزهم إلى تعلم تكنولوجيا جديدة في التدريس ومن ثم تنعكس على الإستراتيجيات التدريسية التي يطبقونها والتي تلبى الاحتياجات المختلفة للطلاب والطالبات.

5) أسباب شعورك بمتعة التعلم من خلال دراستك بنظام التعليم الالكتروني؟

جدول رقم (8)

العبارة	الجامعات السعودية								الجامعات المصرية							
	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الوزن النسبي	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%		
يستخدم أكثر من وسيلة للشرح وتوصيل المعلومة (صورة- صوت- حركة – إلخ)	139	69.5	48	24.0	13	6.5	2.63	87.7	109	54.5	71	35.5	20	10.0	2.44	81.3
يتيح لي التواصل مع الأساتذة من خلال عدة قنوات اتصالية.	135	67.5	48	24.0	17	8.5	2.59	86.3	94	47.0	73	36.5	33	16.5	2.31	77.0
يجعلني أستخدم عقلي في التفكير بعيداً عن التلقين	132	66.0	51	25.5	17	8.5	2.58	86.0	75	37.5	72	36.0	53	26.5	2.11	70.3
يجعلني أشارك وأتفاعل في العملية التعليمية	122	61.0	70	35.0	8	4.0	2.57	85.7	68	34.0	74	37.0	58	29.0	2.05	68.3
أفضل الاستزادة العلمية من خلال مواقع الانترنت	120	60.0	68	34.0	12	6.0	2.54	84.7	89	44.5	84	42.0	27	13.5	2.31	77.0
ادرس في الوقت المناسب لي.	124	62.0	57	28.5	19	9.5	2.52	84.0	114	57.0	61	30.5	25	12.5	2.44	81.3

توضح بيانات الجدول رقم (8) أسباب شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال دراستهم بنظام التعليم الالكتروني؛ فيما يتعلق بطلاب الجامعات السعودية، فقد ذكروا في المقدمة "يستخدم أكثر من وسيلة للشرح وتوصيل المعلومة (صورة-صوت-حركة –إلخ)" بنسبة (87,7%)، ثم "يتيح لي التواصل مع الأساتذة من خلال عدة قنوات اتصالية" بنسبة (86,3%)، وأخيرًا "ادرس في الوقت المناسب لي"

بنسبة (84%). وحول طلاب الجامعات المصرية، فقد ذكروا في المقدمة " ادرس في الوقت المناسب لي" و "يستخدم أكثر من وسيلة للشرح وتوصيل المعلومة (صورة-صوت-حركة –إلخ)" بنسبة (81,3%)، ثم " يتيح لي التواصل مع الأساتذة من خلال عدة قنوات اتصالية" و"أفضل الاستزادة العلمية من خلال مواقع الانترنت" بنسبة (77%)، وأخيرًا "يجعلني أشارك وأتفاعل في العملية التعليمية" بنسبة (68,3%).

وترتبط أسباب شعور المتعة بأوجه الاستفادة من التعليم الالكتروني والتي تم شرحها في الجدول رقم (5). ولا بد من التنويه أن شعور الطلاب والطالبات بالمتعة في دراسة مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال الجائحة نتيجة تتطلب الوقوف والدراسة مستقبلاً، حيث إن التعليم الالكتروني أستخدم خلال الجائحة كمسعف لكي لا تتعطل العملية التعليمية.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة (Liza Marie Portugal 2014) [24] والتي خلصت إلى أن مزاولين التدريس بنظام التعليم الالكتروني يؤثر عليهم الرضا الوظيفي والذي يدفعهم إلى تعلم تكنولوجيا حديثة في التدريس ومن ثم تنعكس على استراتيجياتهم التدريسية.

جدول رقم (9)

المقياس العام حول أسباب شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال دراستهم بنظام التعليم الالكتروني	الجامعات السعودية		الجامعات المصرية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيفة	10	5	25	12.5	35	8.8
متوسطة	52	26	78	39	130	32.5
متعددة	138	69	97	48.5	235	58.8
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 18.782 درجة الحرية:2 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق : 0.212						

تكشف بيانات الجدول رقم (9) عن المقياس العام حول أسباب شعور المبحوثين بمتعة التعلم عبر التعليم الالكتروني؛ فكانت الأسباب "متعددة" بنسبة (58,8%) منها (69%) لطلاب الجامعات السعودية، و(48,5%) لطلاب الجامعات المصرية، ثم "متوسطة" بنسبة (32,5%) منها (26%) لطلاب الجامعات السعودية، و(39%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "ضعيفة" بنسبة (8,8%) منها (5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(12,5%) لطلاب الجامعات المصرية.

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (18.782)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.000)، ومعامل توافق (0.212)، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات السعودية والمصرية من حيث أسباب الشعور بمتعة التعلم من خلال دراستهم بنظام التعليم الالكتروني.

6) هل واجهة صعوبات عند دراستك بنظام التعليم الالكتروني؟

جدول رقم (10)

مدى مواجهة المبحوثين لصعوبات عند دراستهم **بنظام التعليم الالكتروني**	**الجامعات السعودية**		**الجامعات المصرية**		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	45	22.5	64	32	109	27.3
الي حد ما	79	39.5	78	39	157	39.3
لا	76	38	58	29	134	33.5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 5.736 درجة الحرية:2 مستوي المعنوية: 0.063 غير دال						

توضح بيانات الجدول رقم (10) مدى مواجهة المبحوثين لصعوبات عند دراستهم بنظام التعليم الالكتروني؛ فذكروا في المقدمة "إلى حد ما" بنسبة (39,3%)، منهم (39,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(39%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم "لا" بنسبة (33,5%)، منها (38%) لطلاب الجامعات السعودية، و(29%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "نعم" بنسبة (27.3%)، منها (22,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(32%) لطلاب الجامعات المصرية.

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (5.736)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.063)، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات السعودية والمصرية من حيث مدى مواجهة صعوبات عند دراستهم بنظام التعليم الالكتروني. تتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة حسن الدش (2020)[25] والتي أظهرت انه لا يوجد تعليمات كافية تبين للطلبة كيفية استخدام المنصة الالكترونية. ودراسة أحمد ين محمد الخروصي (2020) [26] والتي استنتجت ان هناك صعوبات واجهت الطلاب في هذا نوع من التعليم.

7) ما نوعية الصعوبات التي واجهتك أثناء الدراسة عن بعد خلال جائحة فايروس كورونا؟

جدول رقم (11)

العبارة	**الجامعات السعودية**							**الجامعات المصرية**						
	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الوزن النسبي	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%		
كثرة انقطاع الإنترنت	69	55.6	45	36.3	10	8.1	1.53	51.0	78	54.9	53	37.3	11	54.9	1.75	58.3
تعطل البرنامج أثناء الاختبارات الإلكترونية	56	45.2	55	44.4	13	10.5	1.46	48.7	63	44.4	50	35.2	29	44.4	1.59	53.0
بطء الاتصال بالإنترنت.	56	45.2	54	43.5	14	11.3	1.45	48.3	81	57.0	35	24.6	26	57.0	1.70	56.7

صعوبة التدريب العملي للمقررات العملية.	52	41.9	53	42.7	19	15.3	1.40	46.7	80	56.3	46	32.4	16	56.3	1.74	58.0
تأثير إيجابي لمستوى الروابط الأسرية خلال الجائحة	44	35.5	63	50.8	17	13.7	1.38	46.0	51	35.9	75	52.8	16	35.9	1.59	53.0
تأثير سلبي لمشاعر الخوف المرتبطة بجائحة كورونا على التعليم عن بعد	37	29.8	62	50.0	25	20.2	1.30	43.3	66	46.5	53	37.3	23	46.5	1.64	54.7
صعوبات في التعامل مع منصات التعليم الإلكتروني	46	37.1	43	34.7	35	28.2	1.30	43.3	39	27.5	70	49.3	33	27.5	1.45	48.3
عدم وجود تفاعل من المحاضر مع الطلاب أثناء الأداء التعليمي.	40	32.3	51	41.1	33	26.6	1.27	42.3	54	38.0	49	34.5	39	38.0	1.49	49.7
صعوبات في التعامل مع التطبيقات	35	28.2	54	43.5	35	28.2	1.24	41.3	47	33.1	58	40.8	37	33.1	1.47	49.0
المقرر بهذا النظام لا يوجد فيها تعامل مع أستاذا المقرر.	29	23.4	54	43.5	41	33.1	1.18	39.3	48	33.8	50	35.2	44	33.8	1.44	48.0
عدم امتلاكي لجهاز حاسوب.	33	26.6	34	27.4	57	46.0	1.12	37.3	37	26.1	25	17.6	80	26.1	1.21	40.3
عدم وجود إنترنت.	20	16.1	43	34.7	61	49.2	1.03	34.3	42	29.6	53	37.3	47	29.6	1.39	46.3

توضح بيانات الجدول رقم (11) نوعية الصعوبات التي واجهت الطلاب أثناء الدراسة بالتعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؛ فيما يتعلق بطلاب الجامعات السعودية، فقد ذكروا في المقدمة " كثرة انقطاع الإنترنت" بنسبة (51%)، ثم "تعطل البرنامج أثناء الاختبارات الإلكترونية" بنسبة (48,7%)، وأخيرًا "عدم وجود إنترنت" بنسبة (34,3%). وبالنسبة لطلبة الجامعات المصرية، فقد ذكروا في المقدمة " كثرة انقطاع الإنترنت" بنسبة (58,3%)، ثم "صعوبة التدريب العملي للمقررات العملية" بنسبة (58%)، وأخيرًا "عدم امتلاكي لجهاز حاسوب" بنسبة (40,3%).

يلاحظ أن الصعوبات في التعليم الالكتروني التي واجهت طلاب وطالبات الإعلام والعلاقات العامة تندرج تحت ثلاث أنماط المعوقات التقنية الخاصة بالأنترنت، المخاوف الاجتماعية وأخيراً التدريب التقني.

تتسق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية مثل دراسة لطيفة صافي (2020) [27] والتي خلصت إلى أهمية السياق التكنولوجي والتي تؤثر على العملية التعليمية من خلال الاتصال المتزامن بين المعلم والمتعلم ولكن يواجه قصور في تمكين الفهم والاستيعاب. ودراسة حسن الدش (2020)[28] التي أكدت انه لا يوجد تعليمات كافية تبين للطلبة كيفية استخدام المنصة الرقمية. ودراسة أحمد الخروصي (2020) [29] التي أوضحت ان هناك صعوبات واجهت الطلاب في هذا نوع من التعليم.

إلى جانب دراسة Gerald K. Ngugi & Augustine M. Kara(2013) [30] التي بينت أن هناك رضا من جانب معظم الطلاب عن ثلاث خدمات فقط تقدم لهم من أصل 11 خدمة تم سؤالهم عنها، وهذه الخدمات هي: المحاضرات، والإرشاد الأكاديمي، وتزويد الطلاب بتقرير دوري ومفصل عن تقدمهم الأكاديمي، وأما الخدمات التي لم تنل رضاهم ففي مقدمتها: عدم وجود فرص للتواصل مع المعلم خارج الفصول الدراسية، عدم الرد على استفسارات الطلاب، قلة المصادر المعرفية المتاحة بالمكتبات رقمياً.

جدول رقم (12)

المقياس العام حول **الصعوبات التي واجهت الطلاب أثناء الدراسة عن بعد خلال جائحة فايروس كورونا**	**الجامعات السعودية**		**الجامعات المصرية**		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيفة	**11**	**8.9**	6	**4.2**	**17**	**6.4**
متوسطة	**83**	**66.9**	**92**	**64.8**	**175**	**65.8**
متعددة	**30**	**24.2**	**44**	**31.0**	**74**	**27.8**
الإجمالي	**124**	**100**	**142**	**100**	**266**	**100.0**
كا2: 7.000 درجة الحرية:2 مستوي المعنوية: 0.072 غير دال						

تكشف بيانات الجدول رقم (12) عن المقياس العام حول الصعوبات التي واجهت الطلاب أثناء الدراسة عبر التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؛ فكانت "متعددة" بنسبة (27,8%) منها (24,2%) لطلاب الجامعات السعودية، و(31%) لطلاب الجامعات المصرية، و"متوسطة" بنسبة (65,8%) منها (66,9%) لطلاب الجامعات السعودية، و(64,8%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "ضعيفة" بنسبة (6,4%) منها (8,9%) لطلاب الجامعات السعودية، و(4,2%) لطلاب الجامعات المصرية. تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (7.000)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.072)، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات السعودية والمصرية من حيث الصعوبات التي واجهتهم أثناء الدراسة عن بعد خلال جائحة فايروس كورونا.

8) اتجاهك نحو تأثير استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مقررات الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا؟

جدول رقم (13)

العبارة	الجامعات السعودية								الجامعات المصرية							
	موافق		الى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الوزن النسبي	موافق		الى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%		
أثق في التعلم من خلال الأستاذ الجامعي والمحاضرة	142	71.0	51	25.5	7	3.5	2.68	89.3	111	55.5	59	29.5	30	15.0	2.41	80.3
التعليم الالكتروني يوفر مصادر التعليم عن بعد	131	65.5	61	30.5	8	4.0	2.62	87.3	110	55.0	80	40.0	10	5.0	2.50	83.3
المؤسسات الحكومية توفر العديد من البرامج التدريبية لاستخدام منصات التعليم عن بعد	126	63.0	70	35.0	4	2.0	2.61	87.0	79	39.5	91	45.5	30	15.0	2.24	74.7
اشعر بالاستمتاع عند استخدامي للحاسوب والإنترنت في التعلم الاعلامي	131	65.5	54	27.0	15	7.5	2.58	86.0	112	56.0	68	34.0	20	10.0	2.46	82.0
أرى ضرورة توفير جهاز حاسوب لكل طالب	126	63.0	62	31.0	12	6.0	2.57	85.7	130	65.0	68	34.0	2	1.0	2.64	88.0
الدراسة عن بعد توفر الكثير من الوقت والجهد خلال الجائحة	127	63.5	58	29.0	15	7.5	2.56	85.3	157	78.5	34	17.0	9	4.5	2.74	91.3
اعتقد أن التعليم الإلكتروني يطور مهارة حل المشكلات	127	63.5	59	29.5	14	7.0	2.56	85.3	86	43.0	85	42.5	29	14.5	2.28	76.0

يساعدني في تبسيط المقرر الدراسي وعرض وحداته	125	62.5	61	30.5	14	7.0	2.55	85.0	74	37.0	95	47.5	31	15.5	2.21	73.7
يدعم جهود المحاضر في توصيل المعلومات	119	59.5	70	35.0	11	5.5	2.54	84.7	70	35.0	96	48.0	34	17.0	2.18	72.7
اتقان المهارات بشكل أفضل بالمعينات البصرية والتدريبات	114	57.0	79	39.5	7	3.5	2.54	84.7	92	46.0	89	44.5	19	9.5	2.37	79.0
احصل على معلومات أكثر في التعليم التقليدي	116	58.0	60	30.0	24	12.0	2.46	82.0	98	49.0	68	34.0	34	17.0	2.32	77.3
يساهم في تحفيز الاستيعاب	104	52.0	104	52.0	14	7.0	2.45	81.7	66	33.0	109	54.5	25	12.5	2.20	73.3
أعتقد ان التعليم الإلكتروني يثير داخلي الدافع نحو التعلم أكثر	104	52.0	78	39.0	18	9.0	2.43	81.0	57	28.5	86	43.0	57	28.5	2.00	66.7
اري أن التعليم الإلكتروني يتسم بالشمولية من حيث التطبيقات	100	50.0	84	42.0	16	8.0	2.42	80.7	69	34.5	105	52.5	26	13.0	2.21	73.7
اعتقد أن الأستاذ الجامعي يجعل المعلومة أوضح من خلال المحاضرة التقليدية	103	51.5	78	39.0	19	9.5	2.42	80.7	96	48.0	62	31.0	42	21.0	2.27	75.7
أشعر أن نظام التقويم من خلال التعلم التقليدي أكثر ملاءمة	102	51.0	75	37.5	23	11.5	2.39	79.7	101	50.5	65	32.5	34	17.0	2.34	78.0
أري أن المحاضرة التقليدية لا تتيح لي	97	48.5	74	37.0	29	14.5	2.34	78.0	75	37.5	67	33.5	58	29.0	2.09	69.7

مزيداً من التطبيقات العملية																
أري التعلم التقليدي أفضل نظراً لعدم توافر خدمة الإنترنت أحيانا	90	45.0	80	40.0	30	15.0	2.30	76.7	101	50.5	58	29.0	41	20.5	2.30	76.7
أري أن التعلم الإلكتروني طريقة مثلي للابتعاد عن تلقين المعلم	84	42.0	90	45.0	26	13.0	2.29	76.3	64	32.0	96	48.0	40	20.0	2.12	70.7
أشعر بالملل في محاضرة التعلم الإلكتروني	68	34.0	83	41.5	49	24.5	2.09	69.7	95	47.5	63	31.5	42	21.0	2.26	75.3
ارى أن التعلم الإلكتروني لا يختلف عن التعلم التقليدي	72	36.0	73	36.5	55	27.5	2.08	69.3	38	19.0	67	33.5	95	47.5	1.72	57.3

توضح بيانات الجدول رقم (13) اتجاه الطلاب نحو تأثير استخدام الدراسة عن بعد في مقررات الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا؛ فيما يتعلق بطلاب الجامعات السعودية، فقد ذكروا في المقدمة "أثق في التعلم من خلال الأستاذ الجامعي والمحاضرة" بنسبة (89,3%)، ثم " التعليم الالكتروني يوفر مصادر التعليم عن بعد" بنسبة (87,3%)، وأخيرًا " أرى أن التعليم الإلكتروني يتسم بالشمولية من حيث التطبيقات" بنسبة (80,7%). وحول طلاب الجامعات المصرية، فقد ذكروا في المقدمة " الدراسة عن بعد توفر الكثير من الوقت والجهد خلال الجائحة" بنسبة (91,3%)، ثم " أرى ضرورة توفير جهاز حاسوب لكل طالب" بنسبة (88%)، وأخيرًا "يدعم جهود المحاضر في توصيل المعلومات" بنسبة (72,7%).

تتفق هذه النتيجة مع نتائج عدة دراسات منها دراسة لطيفة صافي (2020) [31] التي توصلت الى أن تأثير البيئة الرقمية على العملية التعليمية كان ايجابياً من خلال إعطاء الدروس والتواصل التفاعلي المتوافق بين المعلم والمتعلم، وسلبياً من حيث عدم القدرة على الفهم والاستيعاب. ودراسة A.S. Arui Lawrence & C. Barsthi(2014) [32] التي أكدت وجود اتجاهات محايدة نحو تلك المؤسسات التعليمية التي تتبنى التعليم المفتوح والالكتروني، ولم يتبين وجود اختلافات في اتجاهات الطلاب من حيث النوع ومحل الإقامة.

جدول (14)

المقياس العام حول **اتجاه الطلاب نحو تأثير استخدام التعليم الالكتروني في مقررات الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا**	**الجامعات السعودية**		**الجامعات المصرية**		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
سلبي	3	1.5	3	1.5	6	1.5
محايد	64	32	111	55.5	175	43.8
ايجابي	133	66.5	86	43	219	54.8
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 22.710 درجة الحرية:2 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق : 0.232						

تكشف بيانات الجدول رقم (14) عن المقياس العام حول اتجاهات الطلاب نحو تأثير استخدام التعليم الالكتروني في مقررات الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا؛ فكانت "محايدة" بنسبة (43,8%) منها (32%) لطلاب الجامعات السعودية، و(55,5%) لطلاب الجامعات المصرية، و"إيجابية" بنسبة (54,8%) منها (59%) لطلاب الجامعات السعودية، و(43%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "سلبية" بنسبة (1,5%) منها (1,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(1,5%) لطلاب الجامعات المصرية.

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (22.710)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.000)، ومعامل توافق (0.232)، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات السعودية والمصرية من حيث الاتجاه نحو تأثير استخدام الدراسة عن بعد في مقررات الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا.

تتسق هذه النتيجة مع دراسة يوسف عثمان يوسف (2020)[33] التي أوضحت وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الالكتروني، بل أن الغالبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي.

9) ماهي وجهة نظرك في الأنشطة التفاعلية المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؟

جدول رقم (15)

رأي المبحوثين **في الأنشطة التفاعلية المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا**	**الجامعات السعودية**		**الجامعات المصرية**		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ممتاز	106	53	41	20.5	147	36.8
جيد	81	40.5	110	55	191	47.8
ضعيف	13	6.5	49	24.5	62	15.5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 54.048 درجة الحرية:2 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق : 0.345						

توضح بيانات الجدول رقم (15) رأي المبحوثين في الأنشطة التفاعلية المستخدمة في الدراسة عن بعد خلال جائحة فايروس كورونا؛ فذكروا "ممتازة" بنسبة (36,8%)، منهم (53%) من طلاب الجامعات السعودية، و(20,5%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم "جيد" بنسبة (47,8%)، منها (40.5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(55%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "ضعيفة" بنسبة (15,5%)، منها (6,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(24,5%) لطلاب الجامعات المصرية.

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (54.048)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.000)، ومعامل توافق (0.345)، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات السعودية والمصرية من حيث رأيهم في الأنشطة التفاعلية المستخدمة في الدراسة عن بعد خلال جائحة فايروس كورونا.

يتفق ذلك مع نتائج دراسة لطيفة صافي (2020) [34] والتي أوضحت الدور الايجابي للبيئة الرقمية على العملية التعليمية من حيث تقديم المحتوى والقدرة على التفاعل بين عناصر العملية التعليمية ولكن اتضح محدودية تأثير البيئة الرقمية على قدرة الفهم والاستيعاب.

و دراسة (Armand Bwzzelle, 2015) [35] والتي أوضحت أن منصة تويتر كانت أداة فعالة لمساعدة الطلبة على استيعاب المفاهيم الأساسية في المقرر، ولكن الطلاب أبدوا رغبتهم في نقل التفاعل بينهم وبين الأستاذ من التويتر إلى داخل الفصول التقليدية بمعنى وجود تكامل وترابط بين الوسائل التقليدية والحديثة في العملية التعليمية من خلال مناقشة موضوعات في تويتر بداخل الفصول.

10) ما وجهة نظرك في أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؟

جدول رقم (16)

رأي الطلاب في أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا	الجامعات السعودية		الجامعات المصرية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ممتازة	99	49.5	43	21.5	142	35.5
جيدة	89	44.5	112	56	201	50.3
ضعيفة	12	6	45	22.5	57	14.3
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 43.822 درجة الحرية:2 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق : 0.314						

توضح بيانات الجدول رقم (16) رأي المبحوثين في أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؛ فذكروا في المقدمة "جيدة" بنسبة (50,3%)، منهم (44,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(56%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم بالمرتبة الثانية "ممتازة" بنسبة (35,5%)، منها (49,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(21,5%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "ضعيفة" بنسبة (14,3%)، منها (6%) لطلاب الجامعات السعودية، و(22,5%) لطلاب الجامعات المصرية.

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (43.822)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.000)، ومعامل توافق (0.314)، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات السعودية والمصرية من حيث رأيهم في أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا.

11)ما وجهة نظرك في عدالة آليات التقويم المستخدمة من خلال التعليم الالكتروني عبر المنصات الرقمية خلال جائحة كورونا؟

جدول رقم (17)

رأي المبحوثين **في عدالة آليات التقويم المستخدمة من خلال التعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية خلال جائحة كورونا**	**الجامعات السعودية**		**الجامعات المصرية**		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ممتازة	90	45	28	14	118	29.5
جيدة	93	46.5	119	59.5	212	53
ضعيفة	17	8.5	53	26.5	70	17.5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 54.279 درجة الحرية:2 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق : 0.346						

توضح بيانات الجدول رقم (17) رأي المبحوثين في عدالة آليات التقويم المستخدمة من خلال التعليم الالكتروني عبر المنصات الرقمية خلال جائحة كورونا؛ فذكروا في المقدمة "جيدة" بنسبة (53%)، منهم (46,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(59,5%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم "ممتازة" بنسبة (29,5%)، منها (45%) لطلاب الجامعات السعودية، و(14%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "ضعيفة" بنسبة (17,5%)، منها (8,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(26,5%) لطلاب الجامعات المصرية.

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (54.279)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.000)، ومعامل توافق (0.346)، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات السعودية

والمصرية من حيث رأيهم في عدالة آليات التقويم المستخدمة من خلال التعليم الالكتروني عبر المنصات الرقمية خلال جائحة كورونا.

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في الأنشطة التفاعلية المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا واتجاهاتهم نحو تأثير استخدام التعليم الالكتروني في مقررات الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا.

جدول رقم (18)

رأي المبحوثين في الأنشطة التفاعلية المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا / واتجاهاتهم نحو تأثير استخدام التعليم الالكتروني في مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	0.313	**0.000**	دال
إجمالي العينة (ن)	**400**		

تكشف بيانات الجدول رقم (18) عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين بمصر والسعودية في الأنشطة التفاعلية المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا واتجاهاتهم نحو تأثير استخدام التعليم الالكتروني في مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا, إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.313**)، عند مستوى معنوية (0.000)؛ مما يوضح انه كلما كان رأي المبحوثين إيجابيًا في الأنشطة التفاعلية المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا، كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو تأثير استخدام التعليم الالكتروني في مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا ورأيهم في أساليب التقويم المستخدمة في الدراسة

جدول رقم (19)

استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا / ورأيهم في أساليب التقويم المستخدمة فيه	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	0.468	**0.000**	دال
إجمالي العينة (ن)	**400**		

تكشف بيانات الجدول رقم (19) عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بين مدى استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس

كورونا ورأيهم في أساليب التقويم المستخدمة فيه، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.468**)، عند مستوى معنوية (0.000)؛ مما يوضح انه كلما كان ارتفع مدى استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا كان رأيهم إيجابيًا في أساليب التقويم المستخدمة في الدراسة عبر التعليم الالكتروني، وذلك يشمل البلدين مصر والسعودية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أوجه استفادة المبحوثين من مواقع وتطبيقات التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا وأسباب شعورهم بمتعة التعلم من خلال دراستك بنظام التعليم الالكتروني

جدول رقم (20)

أوجه استفادة المبحوثين من مواقع وتطبيقات التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا / وأسباب شعورهم بمتعة التعلم من خلال دراستك بنظام التعليم الالكتروني	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	0.720	**0.000**	دال
إجمالي العينة (ن)	**400**		

تكشف بيانات الجدول رقم (20) عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أوجه استفادة المبحوثين من مواقع وتطبيقات التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا وأسباب شعورهم بمتعة التعلم من خلال دراستك بنظام التعليم الالكتروني، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.720**)، عند مستوى معنوية (0.000)؛ مما يوضح انه كلما تعددت أوجه استفادة المبحوثين من مواقع وتطبيقات التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا، تعددت أسباب شعورهم بمتعة التعلم من خلال دراستك بنظام التعليم الالكتروني.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال الدراسة بنظام التعليم الالكتروني واتجاههم نحو تأثير استخدام الدراسة عن بعد في مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا.

جدول رقم (21)

شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال الدراسة بنظام التعليم الالكتروني / واتجاههم نحو تأثير استخدام الدراسة عن بعد في مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	0.435	**0.000**	دال
إجمالي العينة (ن)	**400**		

تكشف بيانات الجدول رقم (21) عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال الدراسة بنظام التعليم الالكتروني واتجاههم نحو تأثير استخدام الدراسة عن بعد في مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.435**)، عند مستوى معنوية (0.000)؛ مما يوضح انه كلما ارتفع شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال الدراسة بنظام التعليم الالكتروني، كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو تأثير استخدام الدراسة عن بعد في مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال دراستهم بنظام التعليم الالكتروني، ورأيهم في عدالة آليات التقويم المستخدمة من خلال التعليم الالكتروني عبر المنصات الرقمية خلال جائحة كورونا.

جدول رقم (22)

شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال دراستهم بنظام التعليم الالكتروني / ورأيهم في عدالة آليات التقويم المستخدمة من خلال التعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية خلال جائحة كورونا	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	0.483	**0.000**	دال
إجمالي العينة (ن)	**400**		

تكشف بيانات الجدول رقم (22) عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال دراستهم بنظام التعليم الالكتروني، ورأيهم في عدالة آليات التقويم المستخدمة من خلال التعليم الالكتروني عبر المنصات الرقمية خلال جائحة كورونا، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.483**)، عند مستوى معنوية (0.000)؛ مما يوضح انه كلما تعددت أسباب شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال دراستهم بنظام التعليم الالكتروني، كان رأيهم إيجابيًا في عدالة آليات التقويم المستخدمة من خلال التعليم الالكتروني عبر المنصات الرقمية خلال جائحة كورونا.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوعية الصعوبات التي واجهت المبحوثين أثناء التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا ورأيهم في أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الالكتروني.

جدول رقم (23)

الصعوبات التي واجهت المبحوثين أثناء التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا / ورأيهم في أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الالكتروني	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	0.197	**0.000**	دال
إجمالي العينة (ن)	**400**		

تكشف بيانات الجدول رقم (23) عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوعية الصعوبات التي واجهت المبحوثين أثناء التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا ورأيهم في أساليب التقويم المستخدمة فيه، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.197**)، عند مستوى معنوية (0.000)؛ مما يوضح انه كلما زادت الصعوبات التي واجهت المبحوثين أثناء التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا، كان رأيهم سلبيًا في أساليب التقويم المستخدمة في الدراسة.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا ومدى مواجهتهم صعوبات عند دراستهم بنظام التعليم الالكتروني.

جدول رقم (24)

استفادة المبحوثين من التعليم عن بعد خلال جائحة فايروس كورونا / ومدى مواجهتهم صعوبات عند دراستهم بنظام التعليم الالكتروني	استفدت بدرجة كبيرة		استفدت إلى حد ما		استفدت نادراً		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	17	15	59	26.9	33	48.5	109	27.3
الي حد ما	55	48.7	84	38.4	18	26.5	157	39.3
لا	41	36.3	76	34.7	17	25	134	33.5
الإجمالي	113	100	219	100	68	100	400	100

Chi-squara	درجة الحرية	مستوي المعنوية	الدلالة	معامل التوافق
24.738	4	0.000	دال	0.241

تكشف بيانات الجدول رقم (24) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا ومدى مواجهتهم صعوبات عند دراستهم بنظام التعليم الالكتروني، إذ تبلغ قيمة كا2 (24.738)، عند مستوى معنوية (0.000)، ومعامل توافق (0.241).

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا والمتغيرات الديموغرافية

جدول (25)

بين استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية: الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	الذكور	181	1.85	.657	ت= 1.336	398	0.248 غير دال
	الأناث	219	1.92	.669			
الدولة	السعودية	200	1.67	.604	ت= 50.478	398	0.000 دال
	مصر	200	2.11	.648			

بين استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية: الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
السن	اقل من 20 عام	67	2.10	.699	ف= 3.894	3 396	دال 0.009
	21الي 30 عام	305	1.84	.652			
	31الي 40 عام	22	2.00	.617			
	اكثر من 40 عام	6	1.50	.548			
	الإجمالي	400	1.89	.664			
المستوي الدراسي	دبلوم	55	1.73	.592	ف= 2.055	2 397	0.130 غير دال
	بكالوريوس	306	1.91	.678			
	دراسات عليا	39	1.97	.628			
	الإجمالي	400	1.89	.664			
الجامعة	جامعة القاهرة	73	2.08	.662	ف= 9.881	7 392	0.000 دال
	جامعة بني سويف	48	2.40	.494			
	جامعة السويس	55	2.02	.652			
	جامعة جنوب الوادي	24	1.83	.702			
	جامعة الملك عبدالعزيز	58	1.71	.593			
	جامعة ام القري	45	1.62	.650			
	جامعة جازان	45	1.62	.576			
	جامعة الأمام محمد بن سعود	52	1.69	.612			
	الإجمالي	400	1.89	.664			

تكشف بيانات الجدول رقم (25) عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا والمتغيرات الديموغرافية؛ فيما يتعلق بالنوع، بلغت قيمة ت (1.336)، عند مستوى معنوية (0.248)، وحول الدولة، بلغت قيمة ت (50.478)، عند مستوى معنوية (0.000)، وكانت الفروق لصالح مصر ثم السعودية. وحول السن، بلغت قيمة ف (3.894)، عند مستوى معنوية (0.009)، وكانت الفروق لصالح من تقل أعمارهم عن 20 عاما، ثم من تتراوح أعمارهم بين 31 و40 عاما وأخيرًا من تزيد أعمارهم عن 40 عامًا. وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي، بلغت قيمة ف (2.055)، عند مستوى معنوية (0.130). وبالنسبة للمستوى التعليمي، بلغت قيمة ف (9.881)، عند مستوى معنوية (0.000)، وكانت الفروق لصالح طلاب جامعة بنس سويف، ثم طلاب جامعة القاهرة، وأخيرًا طلاب جامعتي أم القرى وجازان. وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في الجامعة والدولة والسن فقط.

خلاصة النتائج:

1. تتعدد الأدوات التكنولوجية والبرمجيات التي يستخدمها الطلاب أثناء التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؛ فذكر الطلاب في المقدمة منصة "Blackboard Learn" بنسبة (66%), منهم (69%) من طلاب الجامعات

السعودية، و(63%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم "الحاسب الالي الشخصي" بنسبة (61,5%)، منها (88,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(34,5%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "أقراص التخزين" بنسبة (1,5%)، منها (1,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(1,5%) لطلاب الجامعات المصرية.

2. يختلف مدى استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؛ فذكروا في المقدمة "استفدت إلى حد ما" بنسبة (54,8%)، منهم (52,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(57%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم "استفدت بدرجة كبيرة" بنسبة (28,3%)، منها (40,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(16%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "استفدت نادرا" بنسبة (17%)، منها (7%) لطلاب الجامعات السعودية، و(27%) لطلاب الجامعات المصرية.

3. تتنوع أوجه استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؛ فيما يتعلق بطلاب الجامعات السعودية، فقد ذكروا في المقدمة "تعزيز مهاراتي التقنية والحاسوبية" بنسبة (92,3%)، ثم "استخدام أكثر من وسيلة تعليمية أثناء المحاضرة الالكترونية" بنسبة (87%)، وأخيرًا "ساعدني على الفهم بطريقة أفضل" بنسبة (78,3%). وحول طلاب الجامعات المصرية، فقد ذكروا في المقدمة "تعزيز مهاراتي التقنية والحاسوبية" بنسبة (79,7%)، ثم "استخدام أكثر من وسيلة تعليمية أثناء المحاضرة الالكترونية" بنسبة (71,3%)، وأخيرًا "يساعدني في الابتكار والابداع العلمي" بنسبة (66,3%).

4. يختلف مدى شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال الدراسة بنظام التعليم الالكتروني؛ فذكروا في المقدمة "إلى حد ما" بنسبة (49,5%)، منهم (44,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(54,5%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم "دائما" بنسبة (36,3%)، منها (47%) لطلاب الجامعات السعودية، و(25,5%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "نادرا" بنسبة (14,3%)، منها (8,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(20%) لطلاب الجامعات المصرية.

5. تتنوع أسباب شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال دراستهم بنظام التعليم الالكتروني؛ فيما يتعلق بطلاب الجامعات السعودية، فقد ذكروا في المقدمة "يستخدم أكثر من وسيلة للشرح وتوصيل المعلومة (صورة-صوت-حركة – إلخ)" بنسبة (87,7%)، ثم "يتيح لي التواصل مع الأساتذة من خلال عدة قنوات اتصالية" بنسبة (86,3%)، وأخيرًا "ادرس في الوقت المناسب لي" بنسبة (84%). وحول طلاب الجامعات المصرية، فقد ذكروا في المقدمة " ادرس في

الوقت المناسب لي" و "يستخدم أكثر من وسيلة للشرح وتوصيل المعلومة (صورة-صوت-حركة –إلخ)" بنسبة (81,3%)، ثم " يتيح لي التواصل مع الأساتذة من خلال عدة قنوات اتصالية" و"أفضل الاستزادة العلمية من خلال مواقع الانترنت" بنسبة (77%)، وأخيرًا "يجعلني أشارك وأتفاعل في العملية التعليمية" بنسبة (68,3%).

6. يختلف مدى مواجهة المبحوثين لصعوبات عند دراستهم بنظام التعليم الالكتروني؛ فذكروا في المقدمة "إلى حد ما" بنسبة (39,3%)، منهم (39,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(39%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم "لا" بنسبة (33,5%)، منها (38%) لطلاب الجامعات السعودية، و(29%%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "نعم" بنسبة (27,3%)، منها (22,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(32%) لطلاب الجامعات المصرية.

7. تتنوع نوعية الصعوبات التي واجهت الطلاب أثناء التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؛ فيما يتعلق بطلاب الجامعات السعودية، فقد ذكروا في المقدمة " كثرة انقطاع الإنترنت" بنسبة (51%)، ثم "تعطل البرنامج أثناء الاختبارات الإلكترونية" بنسبة (48,7%%)، وأخيرًا " عدم وجود إنترنت" بنسبة (34,3%). وحول طلاب الجامعات المصرية، فقد ذكروا في المقدمة " كثرة انقطاع الإنترنت" بنسبة (58,3%)، ثم "صعوبة التدريب العملي للمقررات العملية" بنسبة (58%)، وأخيرًا "عدم امتلاكي لجهاز حاسوب" بنسبة (40,3%).

8. يختلف اتجاه الطلاب نحو تأثير استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا؛ فيما يتعلق بطلاب الجامعات السعودية، فقد ذكروا في المقدمة "أثق في التعلم من خلال الأستاذ الجامعي والمحاضرة" بنسبة (89,3%)، ثم " التعليم عن بعد يوفر مصادر التعليم عن بعد" بنسبة (87,3%)، وأخيرًا " أرى أن التعليم الإلكتروني يتسم بالشمولية من حيث" بنسبة (80,7%). وحول طلاب الجامعات المصرية، فقد ذكروا في المقدمة " التعليم الالكتروني يوفر الكثير من الوقت والجهد خلال الجائحة" بنسبة (91,3%)، ثم " أرى ضرورة توفير جهاز حاسوب لكل طالب" بنسبة (88%)، وأخيرًا "يدعم جهود المحاضر في توصيل المعلومات" بنسبة (72,7%).

9. يختلف رأي المبحوثين في الأنشطة التفاعلية المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؛ فذكروا في المقدمة "جيدة" بنسبة (36,8%)، منهم (53%) من طلاب الجامعات السعودية، و(20,5%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم "ممتازة" بنسبة (36,8%)، منها (53%) لطلاب الجامعات

السعودية، و(20,5%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "ضعيفة" بنسبة (15,5%)، منها (6,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(24,5%) لطلاب الجامعات المصرية.

10. يختلف رأي المبحوثين في أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا؛ فذكروا في المقدمة "جيدة" بنسبة (50,3%)، منهم (44,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(56%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم "ممتازة" بنسبة (35,5%)، منها (49,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(21,5%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "ضعيفة" بنسبة (14,3%)، منها (6%) لطلاب الجامعات السعودية، و(22,5%) لطلاب الجامعات المصرية.

11. يختلف رأي المبحوثين في عدالة آليات التقويم المستخدمة من خلال التعليم الالكتروني عبر المنصات الرقمية خلال جائحة كورونا؛ فذكروا في المقدمة "جيدة" بنسبة (53%)، منهم (46,5%) من طلاب الجامعات السعودية، و(59,5%) من طلاب الجامعات المصرية، ثم "ممتازة" بنسبة (29,5%)، منها (45%) لطلاب الجامعات السعودية، و(14%) لطلاب الجامعات المصرية، وأخيرًا "ضعيفة" بنسبة (17,5%)، منها (8,5%) لطلاب الجامعات السعودية، و(26,5%) لطلاب الجامعات المصرية.

12. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في الأنشطة التفاعلية المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا واتجاهاتهم نحو تأثير استخدام التعليم الالكتروني في مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.313**)، عند مستوى معنوية (*0.000*)؛ مما يوضح انه كلما كان رأي المبحوثين إيجابيًا في الأنشطة التفاعلية المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا، كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو تأثير استخدام التعليم الالكتروني في مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا.

13. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بين مدى استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا ورأيهم في أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الالكتروني، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (*0.*468**)، عند مستوى معنوية (*0.000*)؛ مما يوضح انه كلما كان ارتفع مدى استفادة المبحوثين من التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا كان رأيهم إيجابيًا في أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الالكتروني.

14. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أوجه استفادة المبحوثين من مواقع وتطبيقات التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا وأسباب شعورهم

بمتعة التعلم من خلال دراستك بنظام التعليم الالكتروني، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (*0.720***)، عند مستوى معنوية (*0.000*)؛ مما يوضح انه كلما تعددت أوجه استفادة المبحوثين من مواقع وتطبيقات التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا، تعددت أسباب شعورهم بمتعة التعلم من خلال دراستك بنظام التعليم الالكتروني.

15. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال الدراسة بنظام التعليم الالكتروني واتجاههم نحو تأثير استخدام التعليم الالكتروني في مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (*0.*435**)، عند مستوى معنوية (*0.*000)؛ مما يوضح انه كلما ارتفع شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال الدراسة بنظام التعليم الالكتروني، كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو تأثير استخدام التعليم الالكتروني في مواد الاعلام والعلاقات العامة خلال جائحة فايروس كورونا.

16. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال دراستهم بنظام التعليم الالكتروني، ورأيهم في عدالة آليات التقويم المستخدمة من خلال التعليم الالكتروني عبر المنصات الرقمية خلال جائحة كورونا، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.483**)، عند مستوى معنوية (0.000)؛ مما يوضح انه كلما تعددت أسباب شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال دراستهم بنظام التعليم الالكتروني، كان رأيهم إيجابيًا في عدالة آليات التقويم المستخدمة من خلال التعليم الالكتروني عبر المنصات الرقمية خلال جائحة كورونا.

17. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوعية الصعوبات التي واجهت المبحوثين أثناء التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا ورأيهم في أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الالكتروني، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.197**)، عند مستوى معنوية (*0.000*)؛ مما يوضح انه كلما زادت الصعوبات التي واجهت المبحوثين أثناء التعليم الالكتروني خلال جائحة فايروس كورونا، كان رأيهم سلبيًا في أساليب التقويم المستخدمة في الدراسة عبر التعليم الالكتروني.

الخاتمة والتوصيات:

وجدت الدراسة أن الطلاب والطالبات في كليات وأقسام الاعلام في السعودية ومصر يتمتعون بإلمام في التعامل مع التكنولوجيا tech-savvy، وذلك من خلال إمكانية وصولوهم للأنترنت وتملكهم هواتف ذكية وأجهزة حواسيب. وهذا مؤشر إيجابي على فرصة نجاح تجربة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المستقبل، خصوصاً مع

اتجاه الحكومات في السعودية ومصر في التوسع في مشاريع تطوير البنية التحتية الخاصة في قطاع الاتصال وتقنية المعلومات. في الختام توصلت الدراسة إلى مجموعة من المخرجات والتي لا بد للباحثين والأكاديميين ومتخذي القرار الاطلاع عليها وأخذها بعين الاعتبار والسبب استمرار الجائحة وعدم وضوح مستقبلها.

1. من الضروري وضع معايير لاختيار المنصات الالكترونية لأهداف تعليمية، وذلك بسبب ما أفرزته الجائحة من سلوكيات مختلفة في إعطاء الدروس واتمام العملية التعليمية وذلك لتعدد المنصات والبدائل الافتراضية.
2. هناك أهمية لعمل دراسات مقارنة بين توظيف التعليم الإلكتروني في كليات الاعلام وكليات التخصصات الأخرى وذلك لمساعدة الجامعات في السعودية ومصر على التخطيط المستقبلي للتعليم الالكتروني، التعليم عن بعد والتعليم المدمج والتعليم المفتوح.
3. النظر إلى التعليم عن بعد كخيار استراتيجي لمواجهة الازمات واستدامة العملية التعليمية، والسبب أن الدراسة وجدت ان الطلاب والطالبات في كليات واقسام الاعلام استفادوا من التعليم الالكتروني وشعروا بالمتعة خلال تجربتهم في العالم الافتراضي.
4. ضرورة استحداث منصات وطنية إلكترونية مشتركة بين مؤسسات التعليم العالي في كل من مصر والسعودية كبديل للمنصات الدولية مثل البلاكبورد وذلك من أجل تعزيز النواحي الامنية السيبرانية والبحثية والاستدامة المالية.
5. رفع مستوى الوعي بين أعضاء الهيئة التعليمية في كليات وأقسام الإعلام بأساليب التقويم في التعليم الإلكتروني.
6. أهمية استمرار تحديث البنية التحتية الرقمية للاتصال وتقنية المعلومات في كل من السعودية ومصر وذلك لرفع كفاءة التعليم الالكتروني وتلبية احتياجاته مستقبلاً.

الهوامش والمراجع:

[1] تم الدخول في يوم 29-3-2021 https://www.un.org/ar/coronavirus/education-and-covid-19-un-helps-children-worldwide-continue-their-learning

[2] تم الدخول في يوم 1-4-2021 https://ar.unesco.org/covid19/globaleducationcoalition/

(3) يوسف عثمان يوسف.(2020)، اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا دراسة تطبيقية علي عينة من طلاب كلية الاتصال والاعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية** ، المجلد 8، العدد2، 2020، ص ص 34-66.

(4) لطيفه صافي .(2020) واقع استخدام التعليم الالكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العري التبسي ، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 7، ص ص 245-261.

(5) حسن بن عيسي أحمد الدش .(2020) أثر جائحة كورونا على تحول العملية التعليمية من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد ، **المؤتمر الدولي الإفتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث** ،المجلد2، ص ص 148-165

(6) أحمد ين محمد الخروصي (2020) ، آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي** ، مجلد40 ، العدد4، ص ص 223- 209.

(7) Armand Bwzzelle(2015), Analyzing Twitter impact on student engagement in college instruction, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(12), No.(2), pp 3 – 12

(8) Nedal A. Bani Hani & Ali S. Algonaim(2014), The utilization of e-mail technology in developing writing skills to freshman EFL learners, **J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(11), No.(8), pp 43 – 53.

(9)Liza Marie Portugal(2014), Online Faculty burnout, best practices and student engagement strategies**, J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(11), No.(12), pp 31 – 49.

(10)Patricia Neely; Jan P. Tucker & Trevor Belcher(2014), Case study: Using open education resources to design a competency- based course, **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(11), No.(12), pp 73 – 81.

(11) Shashi Singh& Ajay Singh(2014), Issues of academic satisfaction in higher education: A study on students of conventional and open education system**, Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(11), No.(1), pp 15 – 30. .

(12) A.S. Arui Lawrence & C. Barsthi(2014), Attitudes of B.Ed. Students towards ODL institutions in Tamil Nadu open University,Inter**. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(11), No.(7), pp 35 – 40.

(13) Gerald K. Ngugi & Augustine M. Kara(2013), Learners" perception of support services in distance education: A case for BSc education students at Kenyatta University, Kenya, J**. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(10), No.(1), pp 23 – 31.

(14) Juliet Stoltenkamp; Martha Kabaka & Norina Bragli(2013), The facilitation and support of blended e- learning course for science educators in a rural setting , South Africa**, J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(10), No.(8), pp 15 – 27.

[15]قد يعود ذلك لأن تطبيق وموقع الزووم ذا شعبية عالية وجزء من خدماته مجاني ومتداول بشكل كبير على مستوى العالم وارتفع معدل استخدامه بعد ظهور الجائحة.

([16]) Nedal A. Bani Hani & Ali S. Algonaim(2014), The utilization of e-mail technology in developing writing skills to freshman EFL learners, **J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(11), No.(8), pp 43 – 53.

([17]) لطيفه صافي .(2020) واقع استخدام التعليم الالكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العري التبسي ، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 7، ص ص 245-261.

([18]) حسن بن عيسي أحمد الدش .(2020) أثر جائحة كورونا على تحول العملية التعليمية من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد ، **المؤتمر الدولي الإفتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث** ،المجلد2، ص ص 148-165

([19]) يوسف عثمان يوسف.(2020)، اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا دراسة تطبيقية علي عينة من طلاب كلية الاتصال والاعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية** ، المجلد 8، العدد2، 2020، ص ص 34-66.

([20]) لطيفه صافي .(2020) واقع استخدام التعليم الالكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العري التبسي ، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 7، ص ص 245-261.

([21]) Armand Bwzzelle(2015), Analyzing Twitter impact on student engagement in college instruction, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(12), No.(2), pp 3 – 12

([22]) Shashi Singh& Ajay Singh(2014), Issues of academic satisfaction in higher education: A study on students of conventional and open education system**, Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(11), No.(1), pp 15 – 30. .

([23])Liza Marie Portugal(2014), Online Faculty burnout, best practices and student engagement strategies**, J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(11), No.(12), pp 31 – 49.

([24])Liza Marie Portugal(2014), Online Faculty burnout, best practices and student engagement strategies**, J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(11), No.(12), pp 31 – 49.

([25]) حسن بن عيسي أحمد الدش .(2020) أثر جائحة كورونا على تحول العملية التعليمية من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد ، **المؤتمر الدولي الإفتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث** ،المجلد2، ص ص 148-165

([26]) أحمد بن محمد الخروصي (2020) ، آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي** ، مجلد40 ، العدد4، ص ص 223- 209.

([27]) لطيفه صافي .(2020) واقع استخدام التعليم الالكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العري التبسي ، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 7، ص ص 245-261.

([28]) حسن بن عيسي أحمد الدش .(2020) أثر جائحة كورونا على تحول العملية التعليمية من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد ، **المؤتمر الدولي الإفتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث** ،المجلد2، ص ص 148-165

(29) أحمد ين محمد الخروصي (2020) ، آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي** ، مجلد40 ، العدد4، ص ص 223- 209.

(30) Gerald K. Ngugi & Augustine M. Kara(2013), Learners" perception of support services in distance education: A case for BSc education students at Kenyatta University, Kenya, J**. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(10), No.(1), pp 23 – 31.

(31) لطيفه صافي .(2020) واقع استخدام التعليم الالكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العري التبسي ، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 7، ص ص 245-261.

(32) A.S. Arui Lawrence & C. Barsthi(2014), Attitudes of B.Ed. Students towards ODL institutions in Tamil Nadu open University,Inter**. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(11), No.(7), pp 35 – 40.

(33) يوسف عثمان يوسف.(2020)، اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا دراسة تطبيقية علي عينة من طلاب كلية الاتصال والاعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية** ، المجلد 8، العدد2، 2020، ص ص 34-66.

(34) لطيفه صافي .(2020) واقع استخدام التعليم الالكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العري التبسي ، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 7، ص ص 245-261.

(35) Armand Bwzzelle(2015), Analyzing Twitter impact on student engagement in college instruction, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(12), No.(2), pp 3 – 12